

اللمسات البيانية في الآية 3 من سورة سبأ والآية 16 من سورة

يونس

فاضل السامرائي

مر ربنا تبارك وتعالى يقول آآ يعني كما في سورة يونس واية سبأ وما يعزب عن ربك من مثقال الاية لا يعزب عنه مثقال مرة ما ومرة لا. ونود الفرق بين اليتين الكريميتين يا دكتور. والاحرف المستخدمة هذه ما الفرق بينها - [00:00:00](#)

اليتين حقيقة حتى القدامي هم نظروا فيها. سبحان الله. نعم جيد. للتشابه التي بينهما هو اختلاف يعني يلفت الانتباه. الانتباه. نعم اية يونس وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. نعم. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - [00:00:20](#) تمام. وفي سبأ لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين احنا في الحلقات الاولى قبل سنوات - [00:00:47](#)

تعرضنا الى يعني هو قال في آآ في اية ما يعزب. اه في سبق عن ربك قال عنه والرب ايضا نرصد اماكن الخلاف. مم. يعني مرة يقول ما ومرة يقول لا - [00:01:01](#)

ويقول عن ربك ومن يقول عنه. مرة يقول من مثقال ذرة بزيادة من؟ ايوه. مرة يقول مثقال ذرة في مثقال ذرة. تمام وفي يونس قال في الارض ولا في السماء - [00:01:24](#)

في سبأ يعني جمع وتقديم مم صح. جمع وتقديم الارض قدمها على السماء في في يونس يونس قدم السماوات على الارض. مم جمع السماء وقدمها. جمع وتقديم. جمع تقديم. نعم - [00:01:37](#)

ولا اصغر من ذلك واحدة في اليتين. ولا اصغر من ذلك. لا. هم. لا اصغر. الله اكبر. بالنصب. هي تفرق بالنصب طبعا. طبعا ضبط الحركة يغير الدلالة. يغير نعم. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - [00:01:56](#)

في سبأ الحقيقة لو لو نظرنا في اليتين في سياقه لان كل اية تؤخذ في سياقه قال وما تكونوا في شأن في يونس وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك - [00:02:16](#)

اذا السياق في يونس على مقدار احاطة علم الله بالاشياء كلها وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن. نعم. ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذا هو احاطة علم الله بالاشياء - [00:02:46](#)

نعم تمام سبأ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال. اذا الكلام عن الساعة سليم. هذا تعليق على الساعة سليم صح. اذا الان اتضح احد السياق - [00:03:05](#)

وحدة على مقدار علم الله وسعته واحاطته بالامور احاطة كاملة ما تكون في شيء وما تتلو ولا. مهم. ولا الا كنا عليكم شهودا احاطة علم الله بحيث لا يرد عنه شيء. وذاك الساعة - [00:03:24](#)

اختلاف الامور من هذا قال في يونس ما يعزب وقال في سبأ لا يعزب. هم. طبعا ما اذا دخلت على المضارع افادت الحال ما يعزب الان نخسر طب ولا؟ لا للاستقبال في الاكثر. حتى النحاد قالوا هي للاستقبال - [00:03:42](#)

ولا اختان في نفي المستقبل ولا لن ولاء اختان في نفي المستقبل. الا ان في لن توكيدا هكذا يقول الزمخشيري. نعم. جميل. اه زيادة عن الله. زيادة عن الله - [00:04:06](#)

زيادة عن الاهتمام اه وين كان يعني هم جمهور النحات يقولون لا للمستقبل. هم. لكن قسم يقول لا قد تقع للحال. مالية لا اري الهدد

وقتها وقتها لا لكن هم مجمعة لا تكون للاستقبال. هسه انه حاط الجمهور قالوا لاستقبال. نعم. فيؤولون كل ما عدا ذلك - [00:04:21](#)
فما يعزب هو الحال ما تكون في شأن ما تتلو منه من قرآن هذا امور. مم. سليم. الساعة استقبال يبقى لا لا يعزم. هم. لا للاستقبال مع
الساعة. ما الحال في امور الحال - [00:04:44](#)

سليم يبقى عن ربك هذا واضحة من السياق لان عندما قال وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة لان ليس هنالك ضمير متقدم بينما في
ليس هنا ليس هنالك كلام متقدم عن الله. هم. ليس هنالك ذكر لله. وبالتالي لا لا يصح وجود الضمير لان هو ليس - [00:05:01](#)
سيتقدموا شيء يفسره. بينما هنا قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب بلا ورد وعالم الغيب لا يعزب عنه مم لو ما يقول بالسياق لغويا لا
يعزب عن ربك هذا تكرر لم يتقدم شيء - [00:05:25](#)

مم سليم من مثقال. من مثقال. ومثقال. من كما نعلم للاستغراق والاحاطة والشمول تمام لما ربنا سبحانه وتعالى تكلم عن استغراق
علم اللواء واحاطته بالاشياء ما تكون في شيء وما تتلوا منه قرآن ولا الا كنا عليكم - [00:05:46](#)
هذا استغراق العلم مم. مو هكذا؟ سليم. فجاء الاستغراقية. نعم. هناك هناك الساعة ليس عن استغراق علم الله مم صح. لا تأتينا
الساعة. اي واحد يعني عنده معرفة باللغة كل طعما منه فيها. مم. مع الاستغراق مع يونس. لأ. في مكانها هكذا. واضحة - [00:06:08](#)
صح وايضا عدنا ولا اصغر ولا اصغر. لا نافية للجنس في ذي الاستغراق نود ان نقف يعني هنيهة ان دلنا فيها الجنس هذه تفيد
الاستغراب. يعني ما نفهمه مثلا لا طالب موجود او لا رجل في الدار. هذه - [00:06:30](#)
استغرق ماذا يعني لا واحد من هذا الجنس ولا اكثر؟ يعني لو واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا ابداء. المجموع كله انت جنس ما فيش. ما في
طيب لو قلت لا لا لا رجل. لا. لا رجلا. لا. لا رجل لرجل. لا رجل اه. لا. يحتمل الواحد ويحتمل الجنس - [00:06:47](#)
يمكن يكون في رجلين ثلاثة اربعة خمسة. ممكن. ولذلك انت لا لا يحق لك ان تقول في اللغة لا رجل بل رجلان لا يجوز لا يحق لك ان
تقول غلط هذا التعذيب. لكن ممكن تقول لا رجل بل رجل كلام صحيح هذا - [00:07:09](#)

مم يعني ينفي الجنس لكن يثبت العدد لا يام في العدد قصدي ينفي عدد ثم يكثره فيما بعد. كما يشاء. اه. لان دي بتحتمل الجنس
وتحتمل العدد رجل تحتمل الجنس والعلن. اما لن يفعل الجنس الا الجنس. جنس - [00:07:26](#)
قد يراد بها الواحد قد يراد بها الجنس رجل بالرجل انت؟ انت تريد العدل لا تريد الجنس. نعم. لا رجل بل رجلان الرجال. يعني قل في
الاية الكريمة ولا اصغر من ذلك. استغراق - [00:07:44](#)
هذا ولذلك هم النحات ماذا يقولون؟ اه. يقولون لا نافي للجنس هي جواب لهل من مع ان الاستغراقية من طالب مثلا هل من طالب
كيف تجيبها لا طالب فقط لا تقل لا طالب اذا انت - [00:08:00](#)

حقكم الا طالبون. مم. هل من طالب؟ تقول لا طالبة. لان انت جئت سألت عن الاستغراق الجنسي نعم. اذا تقول هل طالب لا طالب ما
تقول الا طالبة. مم. ولا طالب تحتمل نفي الجنس او تحتمل انف العدد فقط. الواحد. يعني ممكن يكون هنالك طالبان ثلاثة اربعة -
[00:08:24](#)

سؤال عندك هل من اله؟ ايه خلاص يقول من اله معناها استغراق الالهة مثلا هل من هل هنالك؟ هل هنالك الى اي نوع الهى في
استغراق في زعمكم انتم يعني. ايوا. للعموم والشمول. استغراق عام ذلك لا. كل الوقت - [00:08:48](#)
الله اكبر من الاستغراقية. استغراق. وبالتالي لان فيها للجنس فيها استغراق. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. هي جواب لهل من اصلا هل
طب ما هو في نفس في صورة سبق نفس السؤال ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. ما هو ليس المقام. ده لسه في في الاستغراب. ليس في
احاطة علم الله. ولا عن - [00:09:11](#)

استغراق علم الله للاشياء. كان عايش ساعة اصلا. هاي تعقيب عن الساعة وليس على الاستغراب. مم. مرة دكتور فاضل يعني معذرة
يقول والله وفي القرآن ولا اصغر ومرة ولا اصغر يعني ما هذا التضارب غير وتضارب هذا؟ كما يقول بعض الناس الذين يحاولون ان
يعملوا - [00:09:32](#)
وعقلهم بالقرآن الكريم وهي اصغر ام اصغر؟ كلاهما اذا يعني هل نفهم من سبأ ان الله سبحانه وتعالى يعني حاشا لله حاشا لله لكن في

خارج القرآن لغويا. نتحدث باللغة. آ لا يحاط علمه بمكانه بمكان الاشياء كلها - 00:09:52

اية يونس تدل على هذا لا بأس في الاستغراق. اي اية سبق ليس فيها استغراق لا مو هكذا. هو عندما تأتي بلا التي يرتفع بعدها. هم هذا فيها احتمالان قالوا احتمال نفى الجنس بالراجع. واحتمال نفى العدل اذا دل على ذلك دليل - 00:10:12

الله! اذا هنالك قيد. طبعاً. احسنت بارك الله فيك. هكذا نتعلم. هنالك قيد. قيد هناك. هم. احتمال راح يكون. واذا لم يكن هناك قيد فتنفي الجنة ياك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:10:32

تعرف لا شيء على الارض باقية فلا شيء صحيح. ولا وزر مما قضى الله واقية احسنت طب جمع السماء وتقديمها على الارض احنا في اكثر من مناسبة قلنا السماء قد تأتي لواحدة السماوات وقد تأتي لكل ما علاك - 00:10:45

سليم. اه كده. سليم. فتكون اشمل السمع. مم اذا كانت سماء. نعم. سماوات راح تصير قسم من من السماء بهذا المعنى الواسع يعني ربنا قال قال ربي يعلم القول في السماء والارض - 00:11:10

قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض قال ربي يعلم القول في السماء والارض قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض تمام هو اي الاوسع القول ولا ولا السر - 00:11:29

القول. القول ان يكون في السر والجهر. صحيح. ويقولون في انفسهم. فيشمل السر والجهر. سليم. فلما عم جاء بالكلمة العامة وهي السماء. الله المخصص. خصص يا قيد السنة. اه قيد السنة - 00:11:50

ايضا هنا لما كان المقام مقام احاطة قال سماء لما لم يكن مقام احاطة نعم يعني انا احاول من قبيل العصف الذهني نيابة عن المستمعين والمجاهدين الاعزاء في شتى بقاع الأمورة حضرتك - 00:12:04

يعني هل هل الله سبحانه وتعالى في حاجة الى ان يعدد انه يعلم كل شيء مرة في السماوات ومرة في السماء؟ يقول يعلم كل امر يعلم كما قال يعلم خائئات العين وما تخفي الصدور. تنتهي القضية لماذا هذا التكرار في الدلالات - 00:12:22

يثبت هذي المعاني احيانا يحتاج الكلام الى تفصيل مم. يعني لا يدل عليه العموم. احيانا الفص ده كل شيء. نعم يوضح ما في الارجام وكذا في في سياقها مم. في سياق هنا ايضا قدم السماء على الارض - 00:12:39

لانه بالنهاية بالنهاية هو كتاب القرآن الكريم هو معجزة يعني تحدى بها الانس والجن الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فيعني فهذه انظمة التحدي مثلا. لا شك. هم. يعني ربما يقول قائل يعني المعنى يأتي باية واحدة - 00:12:59

بجملة واحدة لما كل هذا ربما نقول مثلا لان التحدي يقتضي هذا صور هذه تعدد صور التحدي في سرد امكانيات اللغة العربية لانها تستوعب كلام الله سبحانه وتعالى كما قال الشاعر احيانا يقضي الياجاز - 00:13:15

حسب المقام او حسب السياحة. حسب السياق. حسب السياقة ناخذ فاصل بسيط ثم نواصل اللقاء. اه عودنا على ما كنا نتكلم فيه قبل الفاصل التقديم والتأخير بالنسبة للسماء والسماوات في ايتي يونس وسبأ - 00:13:33

هذا القدامى حقيقة ذكره من قديم في اية يونس يتكلم عن اهل الارض وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن. هم. هذا سكان الارض هذا. نعم قدم الارض التي هي مسكنه - 00:13:48

تمام. بينما ذكر يتكلم عن الساعة والساعة تأتي من السماء وتبدأ باهل السماء يعني قال ونفخ في الصور فصعق من في السماوات تبدأ هناك. مم. ومن في الارض. بهذا الترتيب مقصود لذاته؟ اولويات الحدوث هذه. طبعاً. ويوم ينفخ في الصور ففرع - 00:14:08

من في السماوات يعني هو احنا نلاحظ عندما يعني في تقديم السماء على ذلك هذا يعني نلاحظ المقام فيها والسياق. يعني لاحظ ان الذين كفروا بايات الله. هم لهم عذاب شديد - 00:14:31

وين ساكنين بالارض وبالسماء والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء مم. لما لما المكان اولويته الحديثة. هو الذي يصورك في الارجام كيف يشاء - 00:14:50

فقدم قدم الارض ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن قال ابراهيم. مم. وبين ساكن؟ بالارض وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ما نخفي وما نعلن. صح. لان مدار الكلام الارضي - 00:15:10

قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. مم. ثم الله ينشأ النشأة الآخرة يعذب من يشاء وما انتم بمعجزين في الارض ولا في

السماء. وما انتم. هم فهذا يعني - [00:15:32](#)

ما يتكلم على اهله سكنهم مسكنهم نعم - [00:15:49](#)